

The effect of some social media webs on the feeling of psychological safety on a Sample of Um Al-Qura University Students

Walaa Mansour Nasser Al-Sharif

College of Education || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: This research aimed at examine the effect of some social networks on the feeling of psychological security among a sample of Umm Al-Qura University students. The researcher used the social networking scale and the psychological security scale, applied randomly on a sample of (150) Umm Al-Qura University students, during the year 1443 AH.

As a result, there were statistically significant differences between the mean scores of the sample members in the use of social networks according to the gender variable in favour of females, and there were differences in the mean scores of the sample members in the use of social networks according to the educational stage variable, which were in favour of those with a bachelor's degree. There were also statistically significant differences between the mean scores of the sample members in psychological security according to the gender variable favouring females, as well as differences in the mean scores of the sample members in psychological security according to the study stage variable, in favour of postgraduate stage. There was also direct correlation proportionality between the questionnaire on the use of social networks and the psychological security questionnaire during the Corona pandemic. Accordingly the researcher recommended enhancing positive feelings among Umm Al-Qura University students and to benefit from psychological and social counselling centres in developing students and strengthening their skills to achieve psychological security during crises.

Keywords: social networks, psychological safety, feeling, Corona.

تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى

ولاء منصور ناصر الشريف

كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى. قامت الباحثة باستخدام مقياس شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس الأمن النفسي، وتم تطبيقهما بالطريقة العشوائية على عينة من طلبة جامعة أم القرى. البالغ عددهم (150) خلال العام 1443هـ، ونتج عن ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية كانت لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس كانت لصالح الإناث ووجود فروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وكانت لصالح مرحلتها العليا ونتج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأمن النفسي خلال جائحة كورونا، وبناء على ذلك أوصت الباحثة بتعزيز المشاعر الإيجابية لدى طلبة جامعة أم القرى والاستفادة من مراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي في تنمية الطلبة ودعم مهاراتهم لتحقيق الأمن النفسي في الأزمات.

مقدمة.

في ظل التطور التكنولوجي وما يشهده العالم من تطور في مجالات البرمجة فأنا نتصور أنه لا يوجد فرد لا يستخدم الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت مهمة جدًا ولا غنى عنها ليس على مستوى الأفراد فقط إنما على مستوى المؤسسات الحكومية والتجارية والسياسية، وذلك لتأثيرها المتزايد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاسيما في الأوضاع الراهنة والأخبار المتناقلة عن فايروس كورونا الذي اجتاح العالم بشكل مفاجئ، فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي هي المنبر والصوت الأكبر لتبادل الأخبار والآراء بين الأفراد.

ونظرًا لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي البالغة يحتاج الفرد أن يشعر بالأمن النفسي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فعرفته (الهادي، 2009) شعور الفرد بالهدوء والسكينة والطمأنينة من داخله والذي يستمد من خلال شعوره بالطمأنينة والاستقرار من حوله وعدم شعوره بالخوف والتهديد الذي يعضده الشعور بالرضا حيث يرى البيئة من حوله بيئة صديقة ودودة وأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه ويقدرونه ويقدمون له السند والدعم داخل الجماعة.

ذكرت دراسة (الهادي، 2009) أن الحاجة للأمن النفسي من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها بل وأنها تصبح أكثر إلحاحًا حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات حقيقية فالفرد يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من أي عوامل مهددة.

وأظهرت نتائج دراسة (الصبان، الحربي، 2019) وجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطالب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي.

وللأهمية البالغة في البحث في دور شبكات التواصل في تهديد الشعور بالأمن النفسي بالأخص لشريحة مهمه في مجتمعنا والتي تساعد على بنائه وتطوره ونموه هم طلبة الجامعات، فقد أصبح من الضروري عمل دراسات والبحث عن حلول للحفاظ على الصحة النفسية لهم ودراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي عليهم.

كذلك أوصت الكثير من الدراسات بالبحث في عدم الشعور بالأمن النفسي عن طريق برامج التواصل الاجتماعي المختلفة لأن تهديد الأمن النفسي يؤدي إلى مشكلات نفسية لا حصر لها.

تحاول هذه الدراسة استطلاع آراء طلبة الجامعة نحو تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي للاتجاهين الإيجابي والسلبي، بهدف وضع التوصيات المناسبة للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي.

مشكلة البحث:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي في الظروف الراهنة من أهم المؤثرات بعد أن أصبحت هي النشاط الذي يمارسه الفرد لتقصي الأخبار والأوامر المتعلقة بجائحة كورونا، ومتابعة مستجداتها وتكاد أن تكون المصدر الأول له حيث ساهمت بنشر كافة المعلومات والأخبار والإحصائيات المتعلقة بالصحة في جائحة كورونا (كروش، لعرج 2021) ووجدت منصات خاصة للتواصل مع المواطنين ولأنها باتت تساهم بقوة في تشكيل المواقف وآراء المجتمع تجاه الأحداث الراهنة، على جميع الأصعدة والتي تواكب العالم وتساهم أيضا في ترسيخ قيم النظام الاجتماعي بالإضافة للدور الحيوي الذي تلعبه في حياة الأفراد لاسيما طلبة المدارس والجامعات الذين خاضوا تجربة التعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة وتأثير هذه الجائحة على الصحة النفسية لهم مما يتم تناقله عبر هذه الشبكات.

وان الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة منها زيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين خصوصا إذا كان مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي يحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات، وجعل الفرد غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته فهو دائم المحاولة لمعرفة آراء وتعليقات المشاركين مما يؤثر على تشكيل شخصيته واضطرابها (كرم، 2008)

لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير بعض شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي المتمثل في:
ما مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟
- 2- ما المعدل اليومي لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر من غيرها؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية؟
- 5- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم القرى.
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.
3. توجد علاقة ارتباطية بين درجات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم القرى.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على تناول متغيرين هما شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي.
- الحدود البشرية: طلبة جامعة أم القرى
- الحدود المكانية: جامعة أم القرى
- الحدود الزمانية: ١٤٤٣هـ-2022م

مصطلحات البحث:

- شبكات التواصل الاجتماعي: تعرف الشبكات في اللغة بأنها مشتقة من الخلط والتداخل واشتباك الظلام أي اختلط
- يعرف التواصل في اللغة (وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به والوصل ضد الهجر وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع)
- اما شبكات التواصل الاجتماعي (منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للفرد بإنشاء موقع أو حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام إلكتروني مع أصدقاء أو أعضاء آخرين) (الطيبار، 2014)
- وتعرفها الباحثة إجرائيا في الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس شبكات التواصل الاجتماعي، والمعد من قبل الباحثة.
- الأمن النفسي: هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي الذي يكون فيه اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو تحقيق حاجة الفرد للأمن الذي له ارتباطا وثيقا بغيرية البقاء (اقرع، 2005) وهو الإحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الطالب والطالبة نتيجة امتلاكهم للوسائل الكفيلة لمواجهة الخطر حال ظهوره.
- وتعرفها الباحثة إجرائيا في الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الأمن النفسي.
- الشعور: الحالة العقلية للفرد يكون فيها واعيا بما يفعله وبما يقع حوله من احداث حيث تنقل اليه الحواس والمعلومات عما يحيط به ويستجيب الى المواقف وفق مقتضياته. (اقرع، 2005)
- كورونا: وباء تم الإعلان عنه من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية التي تسبب امراض في الجهاز التنفسي وتراوح شدته من نزلات البرد الشائعة الى امراض أكثر شدة تؤدي الى الوفاة.

2- الدراسات السابقة.

- هدفت دراسة (Mengyao Li, & others (2020) الى الحد من انتشار الأعراض النفسية بين طلاب الجامعات واستكشاف ارتباطها بالتواصل مع المخاطر الصحية ووسائل التواصل الاجتماعي. الأداة: توزيع استطلاع على الانترنت من خلال منصة وينغوان شينغ بين طلاب الجامعات الصينية في الفترة من 3 إلى 15 مارس 2020. بالإضافة إلى التركيبة السكانية، تم جمع معلومات التواصل حول المخاطر الصحية ووسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت قائمة شاشة الأعراض 90 مقياسا فرعيا من الرهاب والقلق الصحي لتقييم الأعراض النفسية بين 1676 طالبا جامعيًا في الصين. وكانت إحدى نتائج هذه الدراسة انتشار الذعر والقلق الصحي بنسبة 17.2% و24.3% على التوالي. وفيما يتعلق بالمخاطر، فإن فهم خطر الإصابة كان خطر COVID-19 (أو 0.480: 95% بفاصل ثقة: 0.367-0.627) هو عامل وقائي ضد الذعر. وقد تبين أن معرفة التشخيص (95% تشخيص، 95% تشخيص، 95% ارتداء أقنعة الوجه، 95% فترة ثقة) تنبئ بالقلق الصحي. وتم تحديد معدل الوفيات 95%، والتأثير على الانتشار العالمي 95%، والتأثير على التواصل الاجتماعي 95% كعوامل خطر هامة مرتبطة بالقلق الصحي. فيما يتعلق بوسائل الإعلام الاجتماعية، كانت الثقة في وسائل الإعلام الرئيسية 95%.
- وهدفت دراسة (Laura Guata & Christopher R Brydges (2020) إلى تحديد مدى انتشار القلق والعزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة لدى كبار السن في شمال كاليفورنيا خلال نظام البقاء في المنزل الذي صدر خلال جائحة كوفيد-19. على عينه من 514 من كبار السن وكان من نتائج الدراسة انتشار شعور العزلة والشعور

بالوحدة في 56.4% و36.0% من المشاركين وتبين أن الوحدة ترتبط بالعزلة الاجتماعية والقلق المتصل بكوفيد-19 ومع ذلك، كانت العزلة الاجتماعية والقلق المتعلق بفيروس كورونا غير مرتبطين. يتم تشجيع مقدمي الرعاية الصحية ومقدمي الخدمات الاجتماعية والعائلات على مواصلة أو زيادة الاتصال مع كبار السن أثناء جائحة كوفيد-19.

- وهدفت دراسة **Koustuv Saha & others (2020)** إلى تقديم رؤى عن المخاوف النفسية والاجتماعية للناس خلال جائحة كورونا والاستفادة من بيانات وسائل التواصل الاجتماعي. ودراسة التغيرات الزمنية واللغوية في أعراض الصحة النفسية بالإضافة إلى تعبيرات طلب الدعم في الجائحة. الأداة: حصلنا على حوالي 60 مليون منشور على تويتر من الولايات المتحدة 24 مارس-25 مايو 2020، وقارناها بحوالي 40 مليون منشور عن طريق المقارنة) في الفترة من 2019 لنحدد التأثير السببي لكوفيد-19 على وسائل شبكات الإعلام الاجتماعي باستخدام مجموعات البيانات هذه وتمت دراسة الكشف عن الذات للأشخاص على المستوى الاجتماعي عبر وسائل الإعلام من حيث الأعراض، ومخاوف الصحة العقلية والتعبيرات التي تطلب الدعم واستخدمنا مصنفات متجهات التعلم التي تعرف وسائل التواصل الاجتماعي كلغة تي إس وتحدد وسائل الإعلام الاجتماعية للغة التي تشير إلى نتائج الصحة النفسية (القلق والاكتئاب والإجهاد والتفكير في الانتحار) والدعم (الدعم العاطفي والمعلوماتي) ودراسة التغيرات في التعبيرات النفسية الاجتماعية مع مرور الوقت واللغة، ومقارنة مجموعتي البيانات للسنين 2020 و2019 فكانت النتائج كالتالي: وجدنا أن جميع التعابير هي أعراض مرتبطة بالصحة العقلية وزادت التعبيرات بنسبة ~14%، ودعم البحث عن التعبيرات) بنسبة ~5%، وكلاهما يرتبط موضوعيا بالقلق خاصة فيروس كورونا.

- وهدفت دراسة **Araz Ahmad & Hersh Murad(2020)** إلى تحديد كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية التي يتم الإبلاغ عنها ذاتياً وانتشار الذعر من فيروس كورونا في إقليم كردستان العراق. وأعد استبيان على الإنترنت، وأخذت عينة من 516 مستخدماً لوسائل التواصل الاجتماعي. نقوم بتحليل البيانات باستخدام برمجيات SPSS. وأفاد المشاركون في الدراسة بأن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً على نشر الخوف والذعر من تفشي فيروس كورونا، مع ما قد يترتب على ذلك من آثار سلبية على الصحة النفسية للناس ورفاهيتهم، وكان فيسبوك شبكة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لنشر الذعر حول تفشي فيروس كورونا في العراق، ووجدنا ترابطاً إيجابياً معتدلاً به إحصائياً بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المبلغ عنها ذاتياً وانتشار الذعر من فيروس كورونا ($R=0.8701$). أظهرت النتائج أن غالبية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة يواجهون قلقاً نفسياً.

- ناقشت دراسة **Cong Liu and Yi Liu (2020)** تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي خلال فيروس كورونا وكان للتواصل الاجتماعي دوراً مؤثراً في إتاحة المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا، وبما أنه فيروس جديد لا يعرف عنه إلا القليل فقد انتشرت العديد من الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة والشائعات عبر وسائل الإعلام التي أرعبت الناس ودفعتهم إلى اتخاذ قرارات مفزعة، أصبح الانتشار السريع للمعلومات الغير صحيحة والقصص عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك مصدر قلق حيوي للحكومة والمسؤولين عن الصحة العامة، تنتشر معلومات طبية مضللة والمحتوى غير القابل للتحقق حول جائحة كورونا على وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة شديدة، يجب التخفيف من ظهور الشائعات والمعلومات المضللة خلال وباء كورونا، لأن المعلومات المضللة والأخبار الزائفة تخلق حالة من الذعر والخوف والقلق بين الناس، مما ينتج عنه ظروف صحية عقلية متناقضة، بدلا من اعتبار وسائل الإعلام الاجتماعية كوسيط ثانوي، ينبغي استخدامه لنقل

المعلومات الهامة، وبالإضافة إلى ذلك، يتيح القانون للمواطنين الرد على استفساراتهم مباشرة. وقد اتخذت العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم إجراءات لاحتواء وباء التضليل الإعلامي، ومع ذلك لا بد من اتخاذ تدابير لمنع مضاعفات التواصل هذه.

- وأكدت دراسة (Steinert 2020) دور وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مشاركة الناس مشاعرهم من خلالها، وتشير الدراسات السابقة إلى أنه في أوقات الأزمات يكون الناس متحفزين بشكل خاص للتعبير عن مشاعرهم، وهذا ما حدث خلال أزمة فيروس كورونا التي ساهمت في تغيير القيمة المجتمعية. وأن أدت إلى مشاركة المشاعر عبر وسائل الإعلام الاجتماعية إلى عدوى المشاعر والتي بدورها يمكن أن تسهل المناخ العاطفي في المجتمع وفي المقابل، يمكن أن يؤثر المناخ العاطفي للمجتمع على بنية قيم المجتمع، أن المشاعر التي تنتشر في أزمة فيروس كورونا الحالية سلبية في الغالب، ما قد يؤدي إلى مناخ عاطفي سلبي. واستنادًا إلى علاقات القيم الديناميكية مع بعضها البعض والطريقة التي ترتبط بها المشاعر بالقيم، يمكن أن يساهم المناخ العاطفي السلبي في تغيير القيمة المجتمعية نحو القيم المتعلقة بالحفاظ على الأمن وتجنب التهديدات. ونتيجة لذلك، يمكن أن يؤدي المناخ العاطفي السلبي وتحول القيم إلى تغيير في المواقف السياسية تترتب عليه آثار بالنسبة للحقوق والحرية والخصوصية والتقدم الأخلاقي. أن النظر في تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية من حيث العدوى العاطفية وتغيير القيم أطول أمدًا هو منظور مهم في التفكير في التأثير الأخلاقي طويل الأجل لتكنولوجيا وسائل الإعلام الاجتماعية.

- واستقصت دراسة (Ali Farooq & others 2020) تأثير المعلومات المتاحة عبر الإنترنت على نية الفرد على المستوى الفردي بالعزل الذاتي الطوعي أثناء الجائحة، وباستخدام نظرية الحماية-الدافع كإطار عمل، يقترح نموذج يحدد التأثيرات السيبرانية وثقل المعلومات على تصورات الأفراد ودوافعهم، واختبار النموذج المقترح، تم جمع البيانات من خلال مسح على الإنترنت (N=225) وحللت باستخدام نمذجة جزئية للمعادلة البنائية الأقل مربعة، وتم اختبار آثار وسائل التواصل الاجتماعي والوضع المعيشي من خلال التحليل متعدد المجموعات، وجاءت النتائج كالآتي: أن المعلومات الثقيلة لها تأثير كبير على تهديد الأفراد وتصورات التكيف، ومن خلالها يتم العزلة الذاتية. ومن بين بنى التقييم، أثرت الشدة المتصورة (P=0.002) والكفاءة الذاتية (P=0.003) بشكل إيجابي على نية العزل الذاتي، في حين أثرت تكلفة الاستجابة (P<0.001) على النية بشكل سلبي. أثرت Cyberchondria (P=0.003) والمعلومات الزائدة (P=0.003) بشكل غير مباشر على نية العزل الذاتي من خلال التصورات المذكورة أعلاه. وقد أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إلى زيادة المعلومات على حد سواء. ولم يتم العثور على أي اختلافات في المفاهيم بين الأشخاص الذين يعيشون.

- وأجرى (الكحالي، 2020) دراسة بعنوان مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد-19. هدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. كما تعرّف الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي وفق متغير الأمن الاجتماعي، وطبيعة العمل، والعمر. وتكونت عينة الدراسة من (311) منهم (157) ذكور، و(154) إناث. وتم تطبيق استبانة لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي اشتملت على (20) فقرة، موزعة على بعدين: البعد الأول رضا عن الحياة في ظل جائحة كورونا ويتضمن (10) فقرات، والبعد الثاني الطمأنينة النفسية في ظل جائحة كورونا ويتضمن (10) فقرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عال في مستوى الأمن النفسي لدى المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير العمر، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير طبيعة

العمل لصالح الموظفين. وأوصت الدراسة بضرورة إكساب أفراد المجتمع المهارات الاجتماعية والنفسية المعززة للمشاعر الإيجابية، وتحقيق وجودهم وتفاعلهم اجتماعيًا ونفسيًا في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 بتوظيف الورش والمؤتمرات التبادعية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

- وقام (خيرة، 2020) بدراسة بعنوان إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا، تفكك أم إعادة تشكل؟ هدفت إلى فهم طبيعة العلاقة الموجودة بين وباء كورونا والرابط الاجتماعي والوقوف على تأثير الوباء على العلاقات الاجتماعية التي تحكم الأفراد، ولفهم الموضوع أكثر حاول الباحث تقسيم العمل إلى شقين أساسيين، الأول المستوى النظري، وفيه تطرق الباحث إلى تقييم نظري لأطروحة ابن خلدون، وأطروحات الوظيفيين التي تطرح أزمة الرابط الاجتماعي وتفككه جراء تراجع مؤسسات الضبط الاجتماعي عن أداء وظيفتها الاجتماعية وخروج الفرد المريض عن النسق، إلى جانب أطروحات علماء الاجتماع المعاصرين وتحليلهم لمسألة الرابط الاجتماعي على المستوى العملي، حاول الباحث أن يفكك هذه العلاقة انطلاقًا من مؤشرات عملية تتضمن المعاني التي يحملها الفرد حول الحجر الصحي، ثم تقييم ذلك على مستوى أفعاله وسلوكياته، وقد كشفت الدراسة أن الرابط الاجتماعي في حالة تراجع وتفكك جراء انتشار الوباء بين أفراد المجتمع، مما نتج عنه قطيعة اجتماعية على مستوى العلاقة بين الأفراد ودخولهم في عزلة اجتماعية وفراغ اجتماعي، نتيجة افتقارهم للروابط الاجتماعية التي كانت تحكمهم وهي العائلة الكبيرة، إضافةً إلى فقدان الرابط الديني.

- كما قام (الأسمرى، 2020) بدراسة بعنوان مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثير فيروس كورونا المستجد كوفيد-19. فقد تركت جائحة كورونا-ولا تزال- آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العالم أجمع بطريقة كبيرة، ما تسبب في شلل وتعطيل مفاصل حياة الناس، ونتجت عنها مهددات وآثار نفسية ناجمة عن اضطرار الناس للحجر المنزلي وعدم قدرتهم على الخروج إلا للضرورة، ومن أهم هذه المهددات القيود المفروضة على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بما يتعارض مع التواصل الذي يعتبر عملية اجتماعية مهمة في حياة الإنسان، وتشابه عقوبة الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، وانتشار الشائعات والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والقلق بشأن توفير الاحتياجات المنزلية، والضغط النفسي على كبار السن وغيرها، وللحجر المنزلي تأثيراته وانعكاساته على السلوك النفسي الشخصي للناس، كما تشير النظريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ذلك رهاب العزلة والأمراض النفسية، والخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات، وتأثيرها، واضطرابات الأكل، والعدوانية. ويتلخص العلاج الفردي للآثار النفسية الناتجة عن الحجر المنزلي في التهيئة النفسية للتعامل مع الأزمة، والحرص على الطاعات وزيادة فترات العبادة لله تعالى، والتكيف والتأقلم الاجتماعي مع ظروف الحجر المنزلي، وتعزيز العلاقة الإيجابية مع الزوجة والأبناء، والتواصل الإلكتروني والأنشطة الاجتماعية، والأكل الجيد المتوازن، وقد أوصت الدراسة بضرورة الوعي بأهمية الصحة النفسية ومدى تأثيرها على حياة الإنسان، وإدراك مفهوم الوعي الذاتي النفسي وأهميته، وزيادة المعرفة عن كل ما يهدد الصحة النفسية، وعقد دورات متخصصة في الثقافة النفسية لجميع فئات المجتمع.

- ودراسة (الجبوري، 2020) بعنوان تأثير الأوبئة على الأمن الدولي والاستقرار السياسي. فقد شهد العالم على مر التاريخ العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة، بعضها يقتصر على بلدان، أو مناطق محددة، وبعضها أوبئة عالمية أو ما يسمى بالأوبئة "الجائحة". قد أودت هذه الأوبئة بحياة عشرات الآلاف، حتى مئات الملايين، قسم من هذه الأوبئة غيرت مجرى التاريخ وتسببت في تغيرات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية وسياسية في كل أنحاء العالم، وكان أشدها فتكًا في العصور القديمة والوسطى، مثل الطاعون الأسود في العصر الحديث، هناك بعض الأمراض

مثل الجدري والكوليرا والانفلونزا الإسبانية وغيرها من الأوبئة، وكان لدى الناس طرق مختلفة للتعامل مع هذه الأوبئة اعتمادًا على الفترات الزمنية والخيارات المتاحة، تفاوت تأثير هذه الأوبئة على المجتمعات التي هاجمتها، وكان الإنسان أحيانًا عاجزًا ضد هذه الأوبئة، وعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ في عدد الأمراض المعدية والوفيات المرتبطة بها، فإنها لا تزال تشكل تهديدًا خطيرًا لجميع أنحاء العالم، لأننا ما زلنا نكافح مسببات الأمراض القديمة، مثل الطاعون والسل والجدري، التي أزعجت البشرية في كل العالم، وأصبحت بعض الأمراض مثل السل والملاريا مزمنة في العديد من المناطق، مما يضع عبئًا ثقيلًا على الحكومات، فضلًا عن أمراض أخرى، مثل الانفلونزا، التي تختلف مدتها وشدها في كل من البلدان النامية والمتقدمة.

- وأجرى (العسالي، 2020) دراسة بعنوان المضاعفات العصبية النفسية لجائحة كوفيد 19. قد سجلت المضاعفات النفسية والعصبية لكوفيد-19 أولاً في تقارير حالات أو سلاسل حالات، مما استدعى إجراء بحوث مصممة لدراسة العواقب الصحية العقلية لجائحة كوفيد-19. تم أيضًا استقصاء الآليات المرضية لتلك العواقب، وكانت الدراسات الأولية محصورة بالمرضى المحصورين في المشافي، لكن سرعان ما امتدت لتشمل مرضى كوفيد-19 المعالجين في المجتمع. كما تمت دراسة إمكانية الإصابة باضطرابات عقلية مديدة عقب شفاء مرض كوفيد-19. أجريت أيضًا بحوث لتحديد المضاعفات النفسية للحجر الصحي، ولدراسة الحالة النفسية للعاملين بالرعاية الصحية أثناء جائحة كوفيد-19، وأيضًا حالة الصحة العقلية عن الجماهير العامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الحجم والمواصفات تبعاً لأهدافها واتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات من حيث المضاعفات النفسية والعصبية والاجتماعية المرتبطة بجائحة كورونا. واتفقت هذه الدراسة أيضًا مع دراسة كلا من (Araz Ahmad & Hersh Murad, 2020) ودراسة (Cong Liu and Yi Liu, 2020) في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نشر معلومات فيروس كورونا وإتاحة المعلومات المتعلقة به واستخدامها كمصدر لزيادة المعلومات.

واتفقت أيضًا مع (Mengyao Li, & others 2020) في الثقة بنسبة 95% في معلومات جائحة كورونا التي تنشر من خلال وسائل التواصل لذلك نتج عن هذه الدراسة علاقة طردية بين الأمن النفسي وشبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا بخلاف دراسة (الصبيان، الحربي 2019) واتفقت هذه الدراسة مع (الكحالي، 2020) في وجود مستوى عال في مستوى الأمن النفسي لدى المجتمع العماني وطلبة جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وتعكس جهود جامعة أم القرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الجانب الإيجابي لطلبتها في إرسال الرسائل الداعمة لهم عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي عامة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

المنهج الوصفي الارتباطي (منهج الدراسات الارتباطية) يعد إحدى أنواع المناهج الوصفية.

عينة البحث:

عينة من طلبة جامعة أم القرى

البيانات العامة

1- الجنس:

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
41.3%	62	ذكور
58.7%	88	إناث
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (1) أن 88 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 58.7%، بينما 62 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 41.3%.

2- المرحلة الدراسية:

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

النسبة %	العدد	المرحلة الدراسية
64.7%	97	بكالوريوس
35.3%	53	دراسات عليا
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (2) أن 97 من أفراد عينة البحث حاصلين على البكالوريوس بنسبة 64.7%، بينما 53 من أفراد عينة البحث بالدراسات العليا بنسبة 35.3%.

3- العمر:

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
30%	45	أقل من 25 سنة
44.7%	67	من 25 سنة لأقل من 35 سنة
25.3%	38	من 35 سنة فأكثر
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (3) أن 67 من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 25 سنة لأقل من 35 سنة بنسبة 44.7%، يليهم 45 من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من 25 سنة بنسبة 30%، وأخيراً 38 من أفراد العينة كانت أعمارهم من 35 سنة فأكثر بنسبة 25.3%.

4- المعدل اليومي لاستخدامك وسائل التواصل الاجتماعي:

يوضح الجدول رقم (4) المعدل اليومي لاستخدام أفراد عينة البحث وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (4) المعدل اليومي لاستخدام أفراد عينة البحث وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	العدد	المعدل اليومي لاستخدامك وسائل التواصل الاجتماعي
5.3%	8	أقل من ساعتين
27.3%	41	ساعتين الي ثلاث ساعات
67.3%	101	أربع ساعات فما فوق
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (4) أن 101 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أربع ساعات فما فوق بنسبة 67.3%، بينما 41 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من ساعتين الي ثلاث ساعات بنسبة 27.3%، و 8 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أقل من ساعتين بنسبة 5.3%.

5- هل لديك حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي:

يوضح الجدول رقم (5) هل لدى أفراد عينة البحث حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (5) هل لدى أفراد عينة البحث حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	العدد	هل لديك حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي
96%	144	نعم
4%	6	لا
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (5) أن 144 من أفراد عينة البحث لديهم حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 96%، بينما 6 من أفراد عينة البحث ليس لديهم حساب خاص على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 4%.

6- ماهي وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر من غيرها:

يوضح الجدول رقم (6) وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد عينة البحث أكثر من غيرها

جدول (6) وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد عينة البحث أكثر من غيرها

النسبة %	العدد	ماهي وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر من غيرها
23.3%	35	تويتر
28.7%	43	انستغرام
14.7%	22	واتساب
6.7%	10	فيسبوك
21.3%	32	سناب شات
5.3%	8	تليجرام
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (6) أن 43 من أفراد عينة البحث كان الانستغرام أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 28.7%، بينما 35 من أفراد عينة البحث كان التويتر أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 23.3%، ثم 32 من أفراد عينة البحث كان السناب شات أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 21.3%، و 22 من أفراد عينة البحث كان الواتساب أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 14.7%، و 10

من أفراد عينة البحث كان الفيسبوك أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 6.7%، و 8 من أفراد عينة البحث كان التليجرام أكثر وسيلة يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 5.3%.

7- ما أكثر الأسباب التي تحثك على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

يوضح الجدول رقم (7) أكثر الأسباب التي تحث أفراد عينة البحث على استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي

جدول (7) أكثر الأسباب التي تحث أفراد عينة البحث على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	العدد	أكثر الأسباب التي تحثك على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
6.7%	10	التعبير عن رأيك
24.7%	37	التسلية
7.3%	11	اسباب علمية
39.3%	59	التواصل والمشاركة مع الأصدقاء
18.7%	28	معرفة مستجدات الأخبار
3.3%	5	الاطمئنان النفسي
100%	150	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 59 من أفراد عينة البحث كان التواصل والمشاركة مع الاصدقاء من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 39.3%، بينما 37 من أفراد عينة البحث كانت التسلية من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 24.7%، ثم 28 من أفراد عينة البحث كانت معرفة مستجدات الأخبار من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 18.7%، و 11 من أفراد عينة البحث كانت اسباب علمية من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 7.3%، و 10 من أفراد عينة البحث كان التعبير عن الرأي من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 6.7%، و 5 من أفراد عينة البحث كان الاطمئنان النفسي من أكثر الأسباب التي تحثهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 3.3%.

أدوات البحث: مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- تم استخدام برامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة بيانات الدراسة.

2- اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين المجموعتين ذكور وإناث.

3- الصدق (معامل ارتباط بيرسون)

4- الثبات (الفا كرونباخ _ التجزئة النصفية)

مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تكون مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من 14 فقره وتكون الإجابة وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي.

صدق المقياس: يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين

درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.854	0.01	-8	0.638	0.05
-2	0.768	0.01	-9	0.708	0.01
-3	0.605	0.05	-10	0.914	0.01
-4	0.889	0.01	-11	0.732	0.01
-5	0.943	0.01	-12	0.865	0.01
-6	0.797	0.01	-13	0.616	0.05
-7	0.821	0.01	-14	0.777	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لافتراضها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظ، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (9) قيم معامل الثبات لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

معامل الفا	التجزئة النصفية
0.889	0.845 - 0.927

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس الأمن النفسي:

تكون مقياس الأمن النفسي من 15 فقره من اعداد (الصبان، الحربي 2019)

صدق المقياس:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين

درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس "الأمن النفسي"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.924	0.01	-9	0.834	0.01
-2	0.807	0.01	-10	0.782	0.01
-3	0.643	0.05	-11	0.901	0.01
-4	0.627	0.05	-12	0.819	0.01
-5	0.746	0.01	-13	0.756	0.01
-6	0.892	0.01	-14	0.601	0.05
-7	0.719	0.01	-15	0.639	0.05
-8	0.953	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (11) قيم معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات مقياس الأمن النفسي ككل
0.869 - 0.784	0.823	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

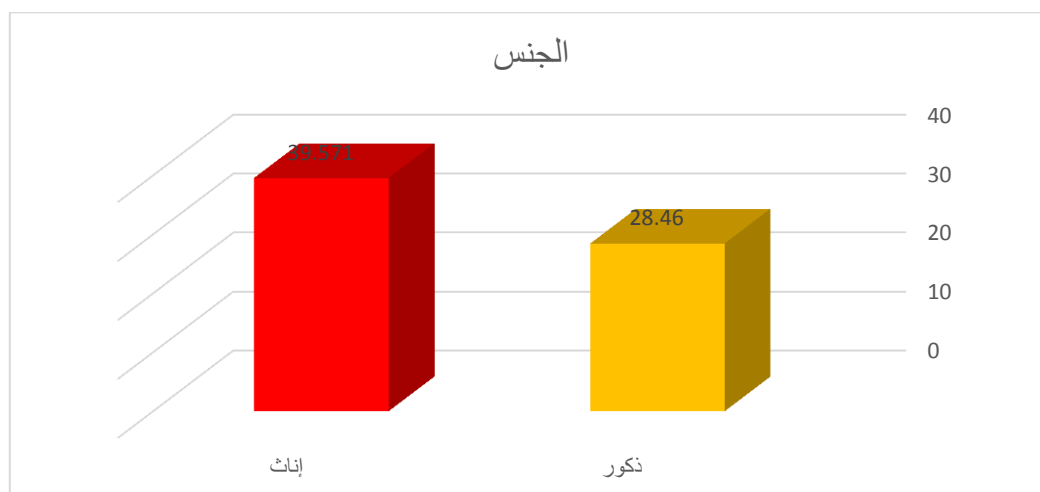
4- نتائج البحث ومناقشتها.

• فحص الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

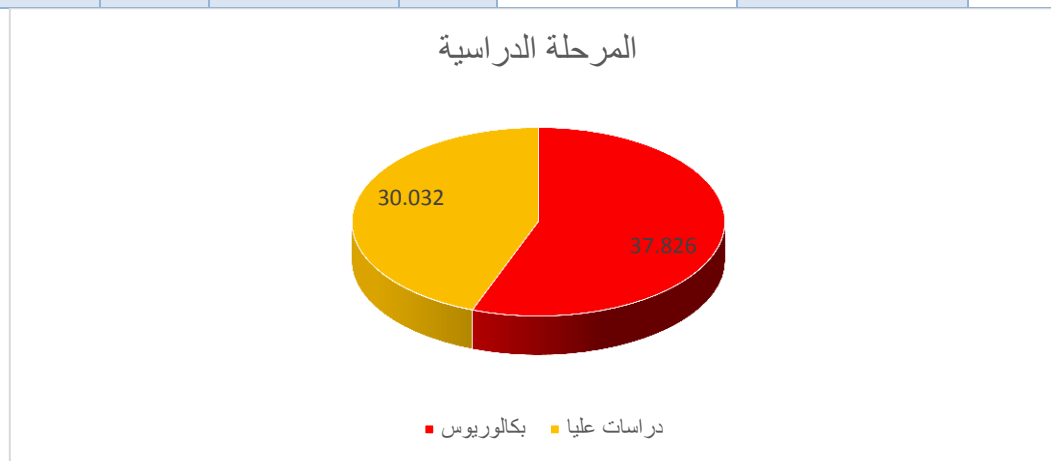
الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	28.460	2.341	62	148	14.329	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	39.571	3.691	88			



شكل (1) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس يتضح من الجدول (13) وشكل (1) أن قيمة (ت) كانت (14.329) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط الإناث (39.571)، بينما بلغ متوسط الذكور (28.460)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي من الذكور في ظل جائحة كورونا وتفسر هذه النتيجة بتكوين الإناث النفسي والعاطفي ومساهماتهم في توفير سبل الوقاية للمحيطين بهم بالاطلاع على أهم الأخبار والمستجدات حول كورونا

جدول (13) الفروق في متوسط درجات العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
بكالوريوس	37.826	4.510	97	148	9.566	دال لصالح البكالوريوس
دراسات عليا	30.032	3.814	53			



شكل (2) الفروق في متوسطي درجات العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول (13) وشكل (2) أن قيمة (ت) كانت (9.566) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين على

البكالوريوس (37.826)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالدراسات العليا (30.032)، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس كانوا أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي من أفراد العينة بالدراسات العليا وتفسر هذه النتيجة بان وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في إشباع طلبة البكالوريوس معرفياً وتساعدهم في مناقشة بعضهم البعض في المحتوى الدراسي حيث أن جائحة كورونا عطلت الحياة وأصبح التعليم ولقاء الزملاء عن بعد فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعد في تقليل الشعور بالنقص وتحقيق الاتزان النفسي لهم وخلق جو التواصل مع الزملاء اتفقت هذه الدراسة مع البشاشة، الدليبي (2013).

● **فحص الفرض الثاني:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة"

وللتحقق من الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات العينة في الأمن النفسي، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط	الانحراف	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	31.421	3.592	62	148	13.577	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	42.987	4.001	88			

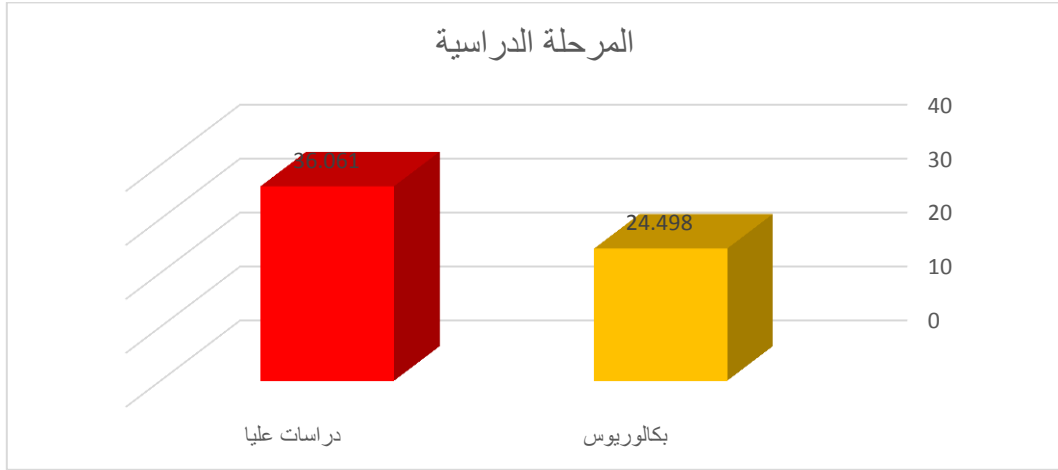


شكل (3) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (14) وشكل (3) أن قيمة (ت) كانت (13.577) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (42.987)، بينما بلغ متوسط الذكور (31.421)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر أمن نفسي من الذكور وتفسر هذه النتيجة بان المجتمع السعودي من المجتمعات العربية التي تستخدم التعاطف وبث الطمأنينة وتوفير جميع سبل تحقيق الأمن للإناث أكثر من الذكور لإشباع حاجتهم للأمن النفسي والثقة خاصة خلال جائحة كورونا.

جدول (15) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	المتوسط	الانحراف	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
بكالوريوس	24.498	2.250	97	148	15.382	دال لصالح الدراسات العليا
دراسات عليا	36.061	3.442	53			



شكل (4) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية يتضح من الجدول (15) وشكل (4) أن قيمة (ت) كانت (15.382) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالدراسات العليا، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالدراسات العليا (36.061)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس (24.498)، مما يدل على أن أفراد العينة بالدراسات العليا كانوا أكثر أمن نفسي من أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس ويمكن تفسير ذلك بان طلبة الدراسات العليا أكثر نضجا ومرونة في انتقاء البيئة المحيطة بهم فهم أكثر دقة وحرصا في التحري واخذ المعلومات من مصادرها في كل الأمور العلمية والعملية والشخصية مما يشكل لديهم توازن واستقرار نفسي يساعد في ارتفاع مستوى الأمن النفسي لديهم بخلاف طلبة البكالوريوس اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها مسعودي (2019) ونعيسة (2012).

• فحص الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستبيان الأمن النفسي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستبيان الأمن النفسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (16) مصفوفة الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستبيان الأمن النفسي

الأمن النفسي	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
**0.893	

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباط طردي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأمن النفسي عند مستوى 0.01، فكلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلما زاد الأمن النفسي وذلك نتيجة الحجر المنزلي وعدم السماح للأفراد بمغادرة منازلهم للحفاظ على سلامتهم مع الاستثناءات الضرورية مما ساعد على تقبل الحجر المنزلي حفاظا على الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا واطلاق الحملات التوعوية وطرق السلامة والاحترازا من فايروس كورونا عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي لذلك تختلف هذه الدراسة مع الصبان، الحربي (2019).

ملخص نتائج البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس حيث أن قيمة (ت) كانت (14.329) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

- لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (39.571)، بينما بلغ متوسط الذكور (28.460)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الذكور.
2. توجد فروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية حيث أن قيمة (ت) كانت (9.566) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس (37.826)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالدراسات العليا (30.032)، مما يدل على أن أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس كانوا أكثر استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من أفراد العينة بالدراسات العليا.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ونتج عنها أن قيمة (ت) كانت (13.577) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (42.987)، بينما بلغ متوسط الذكور (31.421)، مما يدل على أن الإناث أكثر أمنا نفسيا من الذكور.
4. وكذلك توجد فروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية عند حساب قيمة (ت) كانت (15.382) وهي قيمة دالة عند (0.01) لصالح الدراسات العليا، حيث بلغ متوسطهم (36.061)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس (24.498)، مما يدل على أن أفراد العينة بالدراسات العليا كانوا أكثر أمن نفسي من أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس.
5. يوجد علاقة ارتباط طردي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأمن النفسي عند مستوى دلالة 0.01، فكلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلما زاد الشعور بالأمن النفسي في ظل جائحة كورونا.

التوصيات والمقترحات.

- 1- إقامة الدورات واللقاءات التوعوية حول أهمية الأمن النفسي في حياة طلبة جامعة أم القرى في ظل الجائحة.
- 2- الاستفادة من مراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي في تنمية الطلبة ودعم مهاراتهم لتحقيق الأمن النفسي في الازمات.
- 3- تعزيز شعور الأمن النفسي للطلبة من خلال معرفة احتياجاتهم.
- 4- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي خلال جائحة كورونا.
- 5- تعزيز المشاعر الإيجابية لدى طلبة جامعة أم القرى وتحقيق وجودهم وتفاعلهم اجتماعيًا ونفسيًا.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات حول الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، وإجراء دراسات مقارنة بين طلبة جامعة أم القرى والجامعات الأخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأسمرى، سعيد سالم بن محسن. (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثر فيروس كورونا المستجد كوفيد-19. المجلة العربية للدراسات الأمنية. ع2، مج36، ص265-278.
- اقرع، اياد محمد نادي (2005) الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الانديجاني، جيهان عبد الوهاب، بصري، وائل شحات (2017) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مج 47، ع2.
- البشاشة، وسام، الدليهي، عبد الرزاق (2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، كلية الاداب والعلوم، جامعة البترا، الأردن.
- الجبر، حامد سعيد، عقيل، ابتسام محمد، حسن، منى عبد الحميد (2017) واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع176.
- الجبوري، نداء عبد الأمير. (2020). تأثير الأوبئة على الأمن الدولي والاستقرار السياسي. ع28، مج3، ص332-353.
- خيرة، بغدادي. (2020). إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا، تفكك أم إعادة تشكل؟ مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع28، مج3، ص107-143.
- الربابعة، فاطمة عبد الرزاق (2016) تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.
- الشمري، صاحب اسعد (2017) تأثيرات وسائل الاعلام الجديد على الشباب الجامعي، جامعة العراق، سامراء.
- الصبان، عبير، الحربي، سماح (2019) المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية، المجلد6، العدد2، ص267-293.
- الطيار، فهد بن علي بن عبد العزيز (2014) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتير نموذجاً، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 30، ع61.
- عامر، عبد الناصر السيد. (2020). الخصائص السيكو مترية لمقياس الخوف من جائحة كورونا كوفيد-19 في المجتمع العربي. ع2، مج36، ص177-188.
- العبيدي، محمد، العبيدي، الاء (٢٠١٠) طرق البحث العلمي، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع. ص ٦٥
- العسالي، أديب. (2020). المضاعفات العصبية النفسية لجائحة كوفيد-19. ع2، مج31، ص124-129.
- الكحالي، خلفان بن سالم بن عبد الله. (2020). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد-19. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. ع21، ص8-38.
- كروش، رحيمة، لعرج، سمير (2021) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين، كلية العلوك الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- محمد، سالم ناجح سليمان، صالح، عواطف حسين (2010) لأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
- مسعودي، مريم (2019). مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.
- معبد، عبد العليم محمد عبود. (2020). الاستراتيجيات المستقبلية لإدارة أخطار الأوبئة والكوارث الصحية في ظل تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد. المجلة العربية للدراسات الأمنية. ع2، مج36، ص292-309.
- نعيسة، رغدا (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القانطين بالمدينة الجامعية. مجلة دمشق. (3)28. ص113-158.
- الهادي، مروة (2009) الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الاعاقة السمعية، جامعة الزقازيق.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Ali Farooq & others (2020). Impact of Online Information on Self-Isolation Intention During the COVID-19 Pandemic. journal of medical research, available at <http://preprints.jmir.org/preprint/19128>, first published Apr 24, 2020.
- Anderson, M., & Jiang, J. (2018). Teens, social media, and technology. Becker, S. P., Sidol, C. A., Van Dyk, T. R., Epstein, J. N., & Beebe, D. W. (2017). Intraindividual variability of sleep/wake patterns in relation to child and adolescent functioning: A systematic review. *Sleep Medicine Reviews*, 34, 94-121. <https://doi.org/10.1016/j.smr.2016.07.004>
- Araz Ahmad & Hersh Murad (2020). The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study, journal of medical internet research, Vol 22 <https://www.jmir.org/2020/5>
- Cong Liu and Yi Liu (2020) Media Exposure and Anxiety during COVID-19: The Mediation Effect of Media Vicarious Traumatization, international journal of environmental research and public health, 30 June 2020 147.
- Jessical L Hamilton & others (2020). Teens and social media during the COVID-19 pandemic: Staying socially connected while physically distant April 2020 DOI: 10.31234/osf.io/5stx4 .
- Koustuv Saha & others (2020) Social Media Reveals Psychosocial Effects of the COVID-19 Pandemic, <https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2020.08.07.20170548v2> .
- Kumar Srivastava & others (2020) Facade of media and social media during COVID-19: A review June 2020 International Journal of Research in Pharmaceutical Sciences 11(SPL1): 142-149, DOI: 10.26452/ijrps.v11iSPL1.2288
- Christopher R. Brydges & a Gaeta Laur (2020) and . Social Isolation , Related Anxiety-Coronavirus Loneliness in Older Adults in Northern California during the stay at home order : <https://doi.org/10.1080/08959420.2020.1824541> .
- Laura Gaeta & Christopher R. Brydges, (2020) Coronavirus-Related Anxiety, Social Isolation, and Loneliness in Older Adults in Northern California during the stay at home order <https://doi.org/10.1080/08959420.2020.1824541> .
- Mengyao Li, & others (2020) Psychological Impact of Health Risk Communication and Social Media on College Students During the COVID-19 Pandemic: Cross-Sectional Study, journal of medical research Published on 18.11.20 in Vol 22, No 11 (2020): November
- Palgi Y, Shrira A, Ring L, et al. The loneliness pandemic: Loneliness and other concomitants of depression, anxiety and their comorbidity during the COVID-19 outbreak. *J Affect Disord.* 2020;275: 109-111. doi: 10.1016/j.jad.2020.06.036
- Stefen Steinert (2020) Coron and value change. The role of social media and emotional, Ethics and Information Technology <https://doi.org/10.1007/s10676-020-09545-z>

- Wickman, M. E., Anderson, N. L., & Greenberg, C. S. (2008). The adolescent perception of invincibility and its influence teen acceptance of health promotion strategies. *Journal, Pediatric Nursing*, 23, 460-468. <https://doi.org/10.1016/j.pedn.2008.02.003>.